الي ان اكثر اهل الجنة من هذه الامة المرحومة لكن يشكل عليه
حديث اني ان تكونوا نصف اهل الجنة بل ارجو ان تكونوا ثلثي
اهل الجنة وهذه الزيادة وان لم تصح فعند احمد وابن
ابي حاتم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت ثلة
من الاولين وقليل من الاخرين شق ذلك الصحابة رضي الله
عنهم فنزلت ثلة من الاولين وثلة من الاخرين فقال النبي صلعم
اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة بل ثلث اهل الجنة بل انتم
نصف اهل الجنة وتقاسمونهم في النصف الثاني الخطيب
في المهمات من مرسل مجاهد ما يشهد لها بل ذلك عند عبد الله
ابن احمد في زوايد المسند والطبراني من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه بلفظه انتم ربع اهل الجنة انتم ثلث اهل الجنة انتم
نصف اهل الجنة وكذا يشهد له قوله صلى الله عليه وسلم في خبر
اخر ان ربي خيرني بين خصلتين ان يدخل نصف امتي الجنة
وبين الشفاعة فانه ظاهر في الزيادة واصح منه والله تعالى اعلم
واما كون الملايكة ينعمون في الجنة فقد قال شيخنا في بعض
الاجوبة لم ار فيه نقلا اصريحا وانما يمكن التمسك فيه بالعمومات
الواردة في الصلحين وهم منهم قال الله تعالى ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت كانت لهم جنات الفردوس نزلا وقال صلعم
لما علم اصحابه التشهد فاذا قلتموها يعني السلام علينا وعلى عباد الله
الصلحين اصابت كل عبد صالح لله في السموات والارض فدخل
في ذلك الملايكة جزما ثم ساق ما تقدم عن ابن عباس في
كون الملايكة كلهم في الجنة قال وجاء عن مجاهد ما يقتضي
انهم لا ياكلون في الجنة ولا يشربون ولا ينكحون وانهم يكونون كما كانوا
في الدنيا يلهمون التقديس والتسبيح ليجدون فيه ما يجد
اهل الجنة من اللذات اخرجه ابو بكر الدينوري وهذا
هو الموافق

هو الموافق لمقتضي الواقع لانهم لا شهوة لهم وانما يحتاج الي
التنعم باللذات المحسوسة من الاكل والشرب والجماع من ركبت
فيه الشهوة في الدنيا فامتنع من اعمالها في غير ما اذن الله عز
وجل له اما بالعصمة الله تعالى له واما بالمجاهدة واما من لم تركب
فيه الشهوة اصلا فلا يحتاج الي التنعم بتلك الامور بل يكون
تنعمه بالامور المعنوية والله تعالى اعلم قال مولفها رحمه الله
تعالى وهذا اخر ما تيسر من الاجوبة عن هذه المسايل وكان
يمكن البسط فيها اكثر بحيث يكون مجلد ولكن لما كانت الا
وقات بحمد الله متوزعة علي ما نحن بصدده من الاعمال لم
تتسع الاشتراك معها الاكثر مما اثبته وارجو ان
يكون فيه المقنع ولولا اشارة بعض السادات بالكتابة
لما اجبت لما في اكثرها من التعنت والله المستعان قاله
وكتبه محمد ابن عبد الرحمن السخاوي الشافعي
غفر الله له ذنوبه وستر عيوبه انتهى كلامه رحمه الله
وهذا حزب النصر من قراه بين الاذان والاقامة كل
يوم خمس مرات بعد كل اذان مرة بنية اي عدو
كان قتله الله سريعا وهو دعاء الاقطاب والابدال وبه
يشتغل جميع عباد الله الصالحين ويعتقدونه الدعا
وفيه اسم الله الاعظم ومن حمله معه امن من الاعداء
ونجاه الله مما يخاف بمنه وكرمه وهو هذا الدعا
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و
صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اني اسالك
يا الله يا الله يا الله حسطوه جبروت قهرك وبسرعة اغاثة نصرك

Copyright © King Saud University